-☀ ٣٠٢ ☀-

-☀ السنة الثالثة ☀-

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Prorpietor and Responsible Editor;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف : في ٢٩ رجب سنة (١٣٤٨)ه — ☀ الاثنين ☀ — الموافق ٣٠ كانون الاول سنة (١٩٢٩)م

خطاب الاستاذ النشاشيبي

في حفلة تأبين فقيد الامة العربية المرحوم عبد المحسن بك السعدون

خبرٌ مـا نابنا مُضمئِلُ   جلَّ حتى دقَّ فيه الأجلُ
بزّنا الدهر — وكان غشوما —   بأبيٍّ ، جارُه ما يُذلُ

قالوا : ابكه وقل كلمتك يا استاذ

قلت : إن حزني عليه لعظيم ولكنَّ القلب مكلوم ، والقريحة مجروحة ، واللسان معصوب : فانه قد طلع عليَّ امس في الليل في الظلام في أحد الشعاب وكنت وحيداً لا رفيق ولا انيس ولا ظهير طلع عليَّ الجور متجسداً ، والانتقام متجسما وتصديا لي كي يفتكا بي . وقد تأملتها تأملت شبحيها فوجدت وغدين انكليزيين

انّ لي مع الجائرين المتقمين لشانا

***

قالوا : ابكه والا غضبت عليك عربيتك

اعوذ بمحمد اعوذ بالعربية من غضب العربية

وهل لي في حياتي ومماتي الا هي ؟

وهل معتصمي وشرفي ومجدي في الوجود غير عربيتي ؟

وهل سموت وكُرّمت عند العظام وعند الملوك الا بها ؟

انا لا اشتري برضاها هذي الدنيا بحذافيرها (استغفر الله) ولا الآخرة

اعوذ بالعربية من غضب العربية

انا خادمها انا عبدها انا عبد لغتها انا عبد قرآنها انا عبد محمدها

انا سيّدٌ لكل حرٍ سيد بهذي العبودية

اعوذ بالعربية من غضب العربية

***

قالوا : اندبه انه بطل عربي ، وانه العراق فلا تكفرنَّ بفضل العراق

وانا على امويتي وشاميتي ما انكرت عباسيتي ولا عراقيتي ، كما اني لم اجحد فاطميتي ولا مصريتي

كلهم كانوا عرباً ، وكلهم للعرب ، وكلهم للعربية ، وكلهم ذوو فضل وافضال ، وكلهم صفحات مجد باهرات خالدات ، وكلهم من رسول الله ملتمس

فكيف ما يحزنني خطب العراق ؟

***

كيف لا يحزنني خطب العراق ؟

وهل ارتجي خيراً الا من العراق ؟

وهل ارتقب المهدي المنتظر هل ارتقب صلاح الدين القرن العشرين الا من العراق ؟

وهل جاء يوسف بن ايوب هل جاء صلاح الدين ليجاهد آباء هؤلاء الآمن العراق ؟

وهل كان صلاح الدين الا عربيا عراقيا وابن عربي عراقي ؟

فكيف ما يحزنني خطب العراق ؟

***

اني (والله) لآوي للغربي وقد ضيم وقد قبل الضيم ، وقد هان وقد سهل الهوان عليه . فكيف بي مع عائفه مع آبيه ، مع اباته مع رافضيه . وهل آبى لضيم من عراقي ؟

فكيف لا يحزنني خطب العراق ؟

***

جهل العراقيين عدو طامع وجهل مقالة معاوية ليزيد فيهم وجهل نفوسهم الابية ، وأنوفهم الحمية ، وقلوبا هنالك قاسية فاراد ان يستذلهم واراد ان يستعبدهم » وهم كما قال يزيد بن المهلّب فيهم هم اهل العراق ، أهل السبق والسباق ، ومكارم الاخلاق » فابوا ان يُستذلوا وابوا أن يُستعبدوا وعملوا بقول ابي بكر لخالد وصاح صائحهم : رِدوا دجلة الموت وفرات الدم فوردوهما وهل يسلم الشرف الرفيع بغير هذا ؟

متى تجمع القلب الذكي وصارما   وانفا حمياً تجتنبك المظالم

حموا حماهم وسما بيتهم   في باذخات الشرف العالي

حموا حماهم ولم يكونوا كأناس كانات قيل فيهم :

كرهوا الموت فاستبيح حماهم   واقاموا فعل اللئيم الذليل

امن الموت تهربون فان الموت   موت الهزال غيرُ جميل

فناداهم : اليّ اليّ نحن اصدقاء لا اعداء ، نحن حلفاء لا خصماء . فتعالوا الى معاهدة تعالوا الى محالفة

هم الافرنج ، هم من تدرون

تراهم يغمزون من استركوا   ويجتنبون من صدق المصاعا

فهل صدق القوم في صداقتهم ؟ هل صدق القوم في محالفتهم ؟

ومن نكد الدنيا كما قال المتنبي

***

ان لم يصدقوا فاعيدوها جذعة فالموت شراب استعذبناه ، ومورد غير مجتوى طالما وردناه . وانتم بنو الموت ومساعر الحروب . وان نسي العدو ونسيتم — ولستم بالناسين — ذكّرتكم . وان جهلتم الطريق — وما انتم بجاهليها — علمتكم . وان لم تجودوا بنفوسكم لاجل بلادكم — وانتم الاجاود ولستم بالباخلين — اريتكم

وما الحياة ونفسي بعد ما علمت   أنّ الحياة كما لا تشتهي طبع

كلّ التنكال اطيق الا ذلةً   إنّ العزيز عذابُه بالهون

إنّ موتا في عز خير من حياة في ذل

الجود بالنفس اقصى غاية الجود

صاح بهذا ومات شهيدا

يستعذبون منـاياهم كانهم   لا ييأسون من الدنيا اذا قُتلوا

***

رآه ملكُ العراق مكفّنا بدمه فبكى وقال : لن يموت العراق إنّ العراق منبت الرجال ، معدن الابطال

أجل — ملكَ العراق — لن يموت العراق ولن تموت العربية انها قد قامت اربعة عشر قرنا في وجه الخطوب

انها باقية وان لم يكن كون

انها خالدة وان زال الوجود

محمد هو القوة العربية المتجسدة

والعربية هي محمدٌ قوةٌ عربية معنوية ابدية

فلا تطمعنْ قوى الكون في ان تهن هذه القوة في ان تهن العربية أو تهون

***

يا عبد المحسن انا عليك لمحزونون

ويا عراق في سبيل محمد وفي سبيل العربية ما تلاقي وتعاني ونلاقي ونعاني

« اسعاف النشاشيبي »

السيد جمال الحسيني

يخطب في الجمعية الاسلامية البريطانية

خطب السيد جمال الحسيني في الجمعية الاسلامية البريطانية فقال ان الاتحاد تام بين العرب المسلمين والمسيحيين في فلسطين وقد ساعد العرب المسيحيون المسلمين مساعدة عظيمة في الدفاع عن البراق ويستغيث الفلسطينيون بالعالم الاسلامي لينظم واجهة واحدة كبيرة متحدة لاحباط الصهيونية احباطا نهائيا

وقد قررت الجمعية نشر المعلومات التي ادلى بها السيد جمال الحسيني بين الشعب البريطاني وفي بلدان مختلفة — المقطم

مشكلة فلسطين

في مجلس العموم البريطاني

سئل المستر مكدونلد عن الكتاب الذي وضعه المستر لويد جورج واللورد بلفور والجنرال سمطس بشأن فلسطين فقال ان توقيع مثل هؤلاء الرجال جدير باعظم ما يمكن من العناية والاهتمام . ولكن هناك ملاحظات خطيرة جداً لا بد من درسها بدقة قبل اتخاذ اي قرار كان — ر

خطاب الأمير عادل ارسلان

بينما كانت الحرب العامة تعين بمعاركها مصير الامم ، وبينما كان الشرق العربي على مفرق الطرق تتقاذفه منازع سياسية مختلفة ، وفي أثناء أزمة داخلية لم تر السلطنة العثمانية اشد منها منذ تكوينها الى يوم تفكك اجزائها ، كان يمثل الامة العربية في مجلس النواب العثماني ثمانون نائباً بينهم نحو العشرين من عناصر غير عربية ، وبسبب الحرب تخلف منهم عن المجلس عدد كبير كأكثر نواب اليمن والحجاز وبعض نواب البصرة وبغداد . لم يتمكن نواب العرب في ذلك الدور العصيب من اصلاح ما اوقعته الحرب والسياسة العسكرية الغاشمة ، بل لم يكن للمجلس النيابي شأن يذكر . ولست الآن في صدد يجيز لي الأسهاب في بسط العوامل الكثيرة التي أدت الى تراجع السلطة التشريعية أمام السلطة التنفيذية ، ولا توضيح الاسباب التي منعت نواب العرب من القيام بحملة شديدة في مجلس النواب تخفيفاً لتلك الأزمة ، ولكني الخصها بقولي ان الأكثرين من اخواننا كانوا يعتقدون أن النهاية قريبة وأنه لا فائدة من مناقشة الوزارة العثمانية في أمور كان البعض من اعضائها يعلمون ما فيها من خطاء ، بل كانت وزارة تحاول النجاة من بحر من الأزمات نادرة الوقوع . ولكن نواب العرب لم يقصروا في طرق جميع الأبواب التي كانوا يرون وراءها سبيلاً الى خدمة العرب . ولما كانت الحوادث الجسام قد وقعت في سورية وحدها ، كان نواب سورية في ذلك الميدان اكثر ظهوراً ، وكثيراً ما رأوا وتعضيداً من اخوانهم نواب الولايات العربية الأخرى ، ولكن النائب الذي كان يسابقنا في خدمة السوريين ويغتنم كل فرصة لأظهار عروبته كان رجلاً قليل الكلام كثير التفكير ، مهيباً ، شديد التكتم ، حلو الحديث ، لطيف الأبتسام ، كثير التواضع ، جذاباً ، جواداً ، كريماً ، شهماً ، أبياً ، سيداً ، عربياً ، هو المرحوم عبد المحسن السعدون نائب المنتفك .

اجل أيها السادة كان عبد المحسن صديقاً وفياً ، عالي النفس والهمة ، سامي الخلق ، حبيباً الى أصدقائه ، عظيماً في غير زهو ولا خيلاء ، مفكراً ذكياً في غير ثرثرة ولا دعوى ، بل كان من اولئك الزعماء السراة الذين ينم على سراوتهم خلق خاص بهم وآداب يتميزون بها ، وكان له من شيم العرب أجلها وأحلاها . شب في فروق وحصل العلم فيها وخرج من ابناء العشائر العسكرية هو وأخوه عبد الكريم بك نائب البصرة الأسبق فأمر السلطان عبد الحميد بأدخالها في جملته وصيرورتهما في حاشيته ، فبقيا هناك الى الانقلاب الدستوري المشهور . فهل تغيرت اخلاق عبد المحسن في ذلك المحيط ؟ وهل أثرت فيه تلك الغربة الطويلة ؟ كلا ! بل كان كأنما ازداد معها عروبة ، حتى لجم نفسه بقومه في سبيل العروبة .

آل السعدون زعماء المنتفك وأمراء عشائرها قاطبة ، من البيوتات المعدودة في البلاد العربية ، ولهم في تاريخ العراق الحديث أثر طويل . وأشهر المتأخرين منهم ناصر باشا الذي تنسب اليه مدينة الناصرية مركز لواء المنتفك . وقد اخبرني عبد المحسن تغمده الله برحمته انهم قدموا من اليمن الى العراق . ومن يطلع على تاريخ نجد والعراق والكويت في القرن الماضي الى آخر أيام الدولة العثمانية في تلك البلاد ، يعلم ما لآل السعدون من الشأن والقوة ، فهم سادة من ذوي المجد طارفاً وتليداً ، ولا أعلم في العراق أسرة سنية يخضع لها بطون كثيرة من عشائر شيعية سوى آل السعدون . ان الأخوان الكرام زملائي في النيابة يذكرون للمرحوم عبد المحسن بك حسنات كثيرة ، ومما اعرفه من مواقفه المشرفة الدالة على حميته العربية ما يأتي . أذكر ذلك على سبيل المثال :

عاد جمال باشا من سوريا الى وزارة البحرية والى وكالة وزارة الداخلية بعد أن أتى بفظائعه المعروفة وهو على اعظم ما يكون من الغطرسة والكبرياء ، وكان كلما ازداد غطرسة وعتواً ازداد الناس له تعظيماً اتقاء لشره ، فكان المرحوم عبد المحسن اذا رآه ضاق صدره وغلت فيه مراجل الحمية العربية

ففي احد الايام دخل جمال على لجنة الأمور النافعة ، وكان المرحوم مع زميل عربي عضوين فيها ، فما بصر بجمال داخلاً حتى قال لزميله : يجب ان نفهم هؤلاء اننا نحتقر هذا الرجل ، ووقف رئيس اللجنة ومن كان الى يمينه ويساره من وزراء ومستشاري وزارات واعضاء ونواب ، وظل العضوان العربيان قاعدين . وقد تكرر ذلك منه رحمه الله في مواقف كثيرة .

ولم يحتج نائب من نواب سوريا الى تعضيد في مسألة ما ألا كان المرحوم عبد المحسن اسبق الجميع الى ذلك التعضيد ، ولن انسى مساعيه في مسألة قررنا الاحتجاج عليها وطلب الغائها ، وهي مسألة جمع الحرير من البلاد السورية بأسم ادارة الخطوط الحديدية العسكرية . قدمت بذلك تقريراً ووقع عليه جميع نواب سوريا عدا اثنين منهم . فجاء عبد المحسن معاتباً لأننا لم نكلفه أخذ تواقيع مبعوثي العراق ، ثم أخذ التقرير وعاد به وعليه تواقيع خمسين نائباً من نواب العراق والاناضول بينهم توقيع احد اعضاء الوزارة .

أجل ايها السادة ، كان عبد المحسن عربياً قحاً في جميع ادوار حياته . كان عربي الخلق والخلق والمكارم والمبادئ ، ويؤلم نفسي أيما أيلام ان يكون رحمه الله قد وجد وهو رئيس وزراء العراق ، في احوال جعلت بعض اخواننا العراقيين لا يقبلون له عذراً في مواقف لا اعتقد انه كان يستطيع التغلب عليها ، حتى كان لتلك الاتهامات في نفسه الكبيرة ذلك الاثر الذي وافقته ساعة مشؤومة من ساعات الانفعال النفسي الشديد أزالت ما كان فيه من صبر وجلد ، فانتحر وهو يحسب أنه قد مست كرامته وانتقصت وطنيته وأهينت بالشبهات عروبته ، فجاد بنفسه حراً أبياً ، ميمون النقيبة ، مبكياً .

ان رجلاً عرفنا ماضيه على النحو الذي ذكرت ، ثم عرفنا خدمته لبلاده التي هي جزء من هذا الوطن الكبير ، ثم عرفنا خدمته لهذه البلاد التي هي شقيقة تلك ، لجدير بنا

البقية على الصفحة الرابعة

في لجنـــــة التحقيق

سيلي وبريدي يناقشان هوروفتش

٢٨

جلسة بعد ظهر الجمعة

في ١٣–١٢–٢٩

بريدي يناقش هروفتش

بريدي : ماهي الشكايات ج — كانت الجنود واقفة ولم تقم بعمل ما · س — اذا كان الأمر كما تقول فما المعنى اذن من الجنود والمصفحات هل هي بقصد المناورة ج — قيل لي ان القوة العسكريـة أخذت على عاتقها المسئولية · ايرلخ — (يراجع التلغرافات) ماهو القصد من ارسالك هذه البرقيات؟ ج — انا ارسلت هذه البرقية وانا المسئول عنها والقصد منها افادة زملائي بما كان يجري في فكري وبما كان جار في فلسطين · س :هل نشرت في الصحف ج — انا لا أقدر ان اقول ان الأشاعات التي نشرت في الصحف العالمية بخصوص الحوادث كانت من جراء برقياتي (هنا يقرأ هيروفتش التلغراف الذي جاء فيه ان اكثر المحلات اليهودية لاحارس يحرسها·) وقال ايضاً ان المناورات العسكرية بقيت جارية بهذا الخصوص خوفاً من وقوع صدام لأن هناك بعضاً من اليهود كانت قلوبهم مشتعلة حماسة · وجاء في البرقية ان الحكومة ليست قادرة على القبض على ناصية الحال وهذا ما اعتقده · لاأعلم اذا كانت الخليل منفصلة من الوجهة الأدارية عن منطقة القدس· كنت في السكرتارية وشاهدت وفداً · كانت هناك جماهير من العرب الثائرين آتية لتقابل المندوب السامي وطالبته بتجريد رجال البوليس الخصوصيين اليهود من السلاح وانها ليست بمسئولة اذا لم يجرد هؤلاء من اسلحتهم · سمعت هـذه الأفـادة من السكرتير الخـاص ومن المستر لوك ·

وصدر الامر بتجريدهم في الساعة الثالثة ، وتلقيت هذا الامر من اثنين من رجال البوليس البريطاني الخصوصي اللذين اخبراني أنه اذا كان لي ان اقول اي احتجاج فلي ان اقوله الآن ولم أتلق اي أمر مباشرة من الحكومة بهذا الصدد ولم يكن هذا الامر عسكرياً بل ملكياً · حاولت مقابلة المندوب السامي ولكني لم اجده فأخبرت المستر ملز تليفونياً عن هذه النقطة فأثبت هذا الامر واحتججت انا تليفونياً· كنت معتقداً ان اغلبية رجال البوليس هم عرب وبطبيعة الامر سينظرون في صالح امتهم ولم يكن عدد كاف من رجال البوليس اليهودي ليحموا اليهود · وقد تبين لي ان الخمسين رجلاً الذين اطلق سراحهم كانوا منخرطين في سلك البوليس في شرق الاردن ثم قيدت اسماؤهم في سلك بوليس فلسطين واكتشفت في ذلك الحين ان هؤلاء جميعهم من قرية لفتا التي قامت بالاضطرابات ،ولا شك ان هذه المعلومات التي تلقيتها كانت من رجال مسئولين · وهنا اود ان ازيد المسألة وضوحاً · من المعلوم ان العادة المتبعة في ارسال البرقيات هي توفير كلمة او كلمتين وقصدت ان اقول انه (من هذه القرية نشبت الاضطرابات)·

ايرلخ — هؤلاء الخمسون شخصاً عينوا كرجال بوليس احتياطي أليس كذلك · ج — نعم · وعاد الشاهد الى شرح مسألة تجريد رجال البوليس اليهودي الخصوصي فقال : حسب ما اعلم حينما قابلت المندوب السامي قلت له انه منذ ان تحرر اليهود في انكلترا حتى اليوم لم يحدث اي فرق بين اليهودي البريطاني واليهودي غير البريطاني · وكان اللورد ايرلخ يقرأ فقرات من البرقية بطرح عند كل فقرة بعض اسئلة زيادة لاستيضاح قال هيروفتش: كان لي في وقت من الاوقات اتصال مع رجال السلطة وكنتيجة لأختباري اعتقد تمام الاعتقاد ان وقتاً كبيراً أضيع حينما نقلت السلطة من ملكية الى عسكرية · مثل ذلك انني تأخرت ثلاث ساعات حتى تمكنت من اتخاذ الوسائط اللازمة لنقل الجرحى من الخليل الى هنا · وليست هذه هي الحادثة الوحيدة فالرجال العسكريون لم يكونوا ليعرفوا ضواحي القدس وقد قدمت لهم خرائط ليطلعوا على مواقع المستعمرات اليهودية · وليس ما اقوله بنقد · ثم دار البحث حول البرقية المرسلة الى لندن فيما يتعلق بحوادث الخليل ·

س — من اخبرك بحوادث الخليل عن أعمال التشنيع والتمثيل كقطع الاصابع ، وقطع أثداء النساء ، والتشنيع بالاولاد · ج — تلقيت هذه المعلومات من مصدر موثوق به · بريدي: أيمكن ذكر الاسماء ج: سأقدمها الى اللجنة سرياً · وكتب الشاهد الاسماء الى اللجنة واستثنى الصحف · وهذه حجج خصوصية لااقصد ان اطلع الصحف عليها، واوجست خيفة ان يطلع عليها اليهود فيزيدون هياجاً · بريدي : اما زلت على اعتقادك ان هنالك تمثيل ج : يمكنني ان اقول الآن انه لم يبرهن على اعمال التمثيل، ولكنه لم يبرهن ايضاً انه لم تكن هناك اعمال تمثيل · كنت في ذلك الحين اتلقى تقارير مخيفة · س : على اي شيء دار البحث بينك وبين الجنرال دوبي ج : على ثلاثة اشياء (١) تخلية المستعمرات اليهودية (٢) تسليح اليهود في المستعمرات مع تغيير المراكز الرئيسية للمستعمرات اليهودية (٣) قصاص العرب المستعجل · فأفاد الجنرال دوبي ان ادخال الذخائر والاسلحة الى المستعمرات اليهودية لا لزوم لها لانه على اعتقاد ان هنالك قوة كافية للمحافظة وحاول بقوله تهدئة الجو ·

وبحث في البرقية المؤرخة في ١ سبتمبر المتعلقة بالقلق السائد في المستعمرات في شمال الخليل وبخصوص اخلاء المستعمرات وارجاع الاهالي الى المستعمرات فقال : كنت قابلت المندوب السامي واخبرته ان اخلاء المستعمرات يسبب ضرراً سياسياً لان هذه المستعمرات مهددة دائماً بهجوم البدو من شرق الاردن وهذا سيهدم جميع ما عمله اليهود ويسبب شللاً في الحركة اليهودية ويشجع الروح العربية · ولكنه يمكن تخلية المستعمرات عند الضرورة الماسة · وقد استغربت جداً حينما اخبرت بان العرب في صفد هجموا على اليهود ولكن المستر فرادي كذب ذلك · وهنا قرأ اللورد ايرلخ منشور المندوب السامي المؤرخ في ١ سبتمبر وجاء في برقية هوروفيتش ان بين هذا المنشور وبيان المستر لوك بون شاسع لان الشعب هدد الحكومة بتجريد اليهود من سلاحهم · وقد ذكرت في برقيتي عن تلك الجماعات العربية التي أتت الى المستر لوك وكانت من القتلة والخائنين وكانت قادمة من الحرم في حالة هياج عظيم · واستمر في قراءة التلغراف وضرب فيه مثلا كيف يجب على الحاكم القوي ان يعمل ازاء موقف كهذا فقال : لنأخذ الهند مثلاً ، فاذا وقعت ثورة دينية بين الهندوس والمسلمين (بصرف النظر اذا كان عدد المسلمين اكثر من الهندوس) فأول ما يعمله الحاكم القوي دون ادنى تردد ان يقبض على الذين يأتون ليحتجوا لديه ويزجهم في السجن ويقول لهم انتم الآن موقوفون دون ادنى جدل · ودار البحث حول التقرير الذي قدمه الدكتور ماكوين والذي جاء فيه ان لا تمثيل ولا تقطيع فقال المستر هوروفيتش انا لا اوافق على هذا التقرير لانه لم يسمح بأخذ صور فوتوغرافية وقد حاول احد مندوبي الصحف الاميركية ان يأخذ صورة فوتوغرافية وحطمت آلة تصويره ·

سيلي يناقش الشاهد

س : حينما ارسلت برقيتك بتاريخ ٤ سبتمبر هل اعتمدت في اخبارها على تقرير دائرة الصحة ، وكذلك انذرت زملاءك في لندن ان يوعزوا الى وزارة المستعمرات ان لا تثق بهذا التقرير فهل رأيت التقرير؟ ج : لم اره في ذلك الوقت ولكنني رأيته فيما بعد (سيلي يقرأ كتاب المستر ماكوين والمستر كفراتا الذي ينفي فيه وجود اي تمثيل في القتلى) س : اظن ان هذا هو التقرير الذي اشرت اليه في برقيتك لتكذيبه لدى وزارة المستعمرات ج : نعم س : ولكن ذلك نشر في الصحف ج : دون ان يكون لدى المستر كفراتا علم س : اذن كان قصدك ان تنفي صحة هذا التقرير لدى وزارة المستعمرات ج : انا لم اقرأ التقرير ولكنني فهمت مآله س: ولكن هذا احسن تقرير قدمه احسن شاهدي عيان والآن اخبرني اتقبله · نعم ام لا ج : انا لا يهمني هذا التقرير ولوانه من شاهدي عيان · لان الدكتور ماكوين لم يفحص باقي الجثث فحصاً كافياً س : اذن انت تقول ان تقريراً يوقعه " ترماكوين لا تثق به · وحاولت ان تنفي صحته لدى وزارة المستعمرات ج : ليس في مقدور احد ان يمنعني من ان اخبر وزارة المستعمرات لكي لا تثق بالتقرير والوزارة مخيرة بقبول اخطاري هـذا او رفضه ، وذلك من اختصاصياتها ·

الرئيس:(هنا ازاح الرئيس نظارتيه عن عينيه وخاطب الشاهد بلهجة غير اعتيادية وبنغمة لفتت اسماع الحاضرين وقال : أتريد ان تكذب تقريراً وقعه ثلاثة من كبار الاطباء البريطانيين الذين فحصوا هذه الجثث ؟!·

ثم اشار سيلي الى لجنة الاطباء المعينة من قبل الحكومة لفحص الجثث والمؤلفة من تسع اطباء ثلاثة منهم يهود وثلاثة من العرب والباقي من الانكليز · وذكر للجنة كيف جرى الفحص ·

سيلي — امازلت على اعتقادك حينما تقرأ البرقيات أنه لم يكن لديك شك في امكان حدوث مصادمات يوم ٢٨ اغسطس ج — نعم هو كذلك · س — اذن فالفكرة التي تدلي بها في برقياتك هي انه لم يقع اعتداء من اليهود على العرب · ج — لا لقد صدرت البلاغات بذلك ووزعت · س — ومازلت تقول ان اهالي لفتا شرعوا في اثارة الاضطرابات بعد الساعة الواحدة اليس كذلك · ج — بين الساعة الواحدة او ١،٣٠ · س — يامستر هيروفتش اذا كان قد اثبت لك ان اثنين من العرب قد قتلا قبل هذا الوقت أتصر انه وقع اخذ بالثأر سلفاً بصرف النظر عن قتل ولدي روتمبرغ قرب باب الخليل والتي لايزال جارياً التحقيق بخصوص معرفة الوقت الذي قتلا فيه ج — علي ان اعرف الحوادث والتفصيلات قبل ان اقدم جوابي · س — ذكرت في برقيتك ان اهالي لفتا هم اصل الاضطرابات ج — ولكنهم كانوا الخطوة الاولى في الاضطرابات ·

وهنا جرت مناقشة حول البرقية التي تلقاها الشاهد من لندن والتي جاء فيها ان التجريد هي محاولة عقيمة · ولم يستطع الشاهد ابرازها في ذلك الوقت ووعد بأن يبرزها فيما بعد ·

بريدي يناقش الشاهد

س : هل انت عضو في جمعية المحامين البريطانية · ومحام عن اللجنة التنفيذية الصهيونية ج : لا انا مستشارها في المسائل القانونية · س : اذن بمساعدة منصبك في اللجنة استطعت ان تجمع المعلومات ومن صالحك ان تكون شاهداً ومحامياً ج : نعم· س :ايمكنك تقديم بيانات معينة عن تحذيرك للمستر لوك يوم ٢٩/٨/٢٣ ج : انت لم تفهم مقصودي ولربما قدم ذلك اعضاء غيري · اما انا فلا يمكنني ان اذكر انني قدمت له حوادث معينة · س: متى علمت لاول مرة من الصحف ان المستر هوفين تلقى خبراً من لفتا ج : بعد وقوع الاضطرابات بمدة طويلة · س : أنت تذكر ان برودي قدم ذلك ليبرهن ان سماحة المفتي كان يحرض الأهالي ليأتوا الى القدس · وكانت هذه اشاعة · اليس كذلك · ج : نعم كانت هذه اشاعة · س : ولكنك نشرتها ولم تخبر بها المستر لوك ج : لربما علم بواسطة طرق اخرى او بواسطة الدائرة الصحفية التي لديه · س : ولكنها نشرت في دافار فهل تعرف اسماء الشاهدين اللذين كتبا هذا التحرير · ج : لدي اسماؤهم · س: ايمكننا معرفتهم · س· ليس لدي اسم العربي ولكن لدي اسم اليهودي وسأقدمه لك · س : حينما جرت المكاتبة بين المستر برودي واللجنة الصهيونية في زوريخ ولندرة في اواخر تموز ٢٩ هل كان ذلك باقتراحك ج : انا حررت الكتاب · س : هل جاء في الكتاب ذكر الستاتوكو ج : نعم · لانني درست المسألة بعناية · س :ولكن ذكر المستر ساكر بجوابه انه لم يحدث اي تغيير في الستاتوكو ج :انا اقول انه لم يفهم الموضوع تماماً (جرت مناقشة حول المكاتبات التي جرت حول تغيير الحالة الراهنة واشار المستر موريس الى كتاب هيروفتش المؤرخ في ٢٩/٨/١٣ فسأله — حينما كتبت هذا الكتاب هل استشرت رئيس الحاخامين بهذا الموضوع · ج: كلا·

ثم شرع هوروفيتش يشرح بعض التغييرات التي يزعم انها تخل بالحالة الراهنة في حائط المبكى فقال ان فتح الباب المؤدي الى رصيف المبكى كان يقصد منه ان يكون طريقاً عمومياً للجماهير المتحمسة·

بريدي : انت تقول ان البناء قرب الحائط كان مخلاً للحالة الراهنة · ج: نعم س : وتقول ايضاً ان المستر ساكر كان ملماً بالحالة الراهنة ج: اظن ذلك · س:ألم تكن باللجنة التنفيذية الصهيونية · ج : كلا ، بل كنت مستشاراً قانونياً للخواجا برودي· س: اذن كيف نشرت بلاغك وهل تعتقد الآن ان هذا البلاغ مهدئاً للخواطر· ج:لا اظن انه كان مهدئاً · س: هل كنت في الجنازة ج : كلا ·

س : بخصوص مقابلتك مع المستر لوك ،متى كان اجتماعك به لاول مرة ج : في ٢٣ اغستوس · س : ومتى ذكر لكم عن احضار القوة العسكرية ج : يوم السبت الواقع في ٢٤ اغستوس · س : لكن المستر لوك ذكر بشهادته انه طلب القوة في ٢٣ اغستوس فهل سمعته قال ذلك ج : لا اتذكر لكنني اذكر تماماً انه قال ذلك في ٢٤ اغسطس عند طلبه القوة تلفونياً من مصر · س : كم الذين قابلوه منكم في ٢٤ اغسطس · ج :هم برودي، سلمون ، وبن تسفى وانا · س : قال بعضهم ان المستر لوك قد اعترف لهم انه قد اصدر امره للمصفحات بعدم اطلاق النار فهل ذكر ذلك المستر برودي (وهنا قرأ المستر بريدي شهادة المستر لوك بهذا الخصوص) ج : لا اذكر · س : حسب ما اعلم اظن ان المستر لوك لم يصدر اوامره للمصفحات باطلاق النار؟ ج: سألته اذا كان قد اصدر اوامره بعدم اطلاق النار فأجابني انه ليس من صلاحية السلطة المدنية ان تصدر اوامرها للسلطة العسكرية · س : لكن المستر لوك ينفي هذا القول على الاطلاق ج : هو قال ذلك · س : فهل انت تقترح اذن ان المستر لوك قد اصدر اوامره للمصفحات بعدم اطلاق النار ج : هكذا كان استنتاجي · س : هل تذكر مقابلتك للكابتن بليفر يوم ٢٣ الساعة ٣،٣٠ ج : نعم ·

وهنا قرأ المستر بريدي مناقشة السير مريمان للكابتن بليفر ·

س : هل تقترح الآن انه كان من الضروري اطلاق النار ج : نعم اذا كان هناك اضطرابات وقتل ونهب والمصفحات لم تأت بعمل ما س : اين كانت المصفحات عند ما نهب الجمع ولم تطلق النار ج : لا استطيع الاجابة على هذا السؤال · لكنني اصر ان المصفحات لم تكن حيث كان من الواجب عليها ان تكون س : هل لك ان تقترح على اللجنة عن اي محل كانت فيه المصفحات ولم تطلق النار ج : بعدة محلات مثل قالونيا وبالقرب من لفتا وقالنديا حيث كان العرب يرمون المصفحات بالحجارة ولم تطلق النار· كان ذلك في ساعة متأخرة من نهار ٢٣ · س : هل تصدق هذه الرواية ج : أنني لا أتأكدها س : هل رأيت بنفسك الجمع المتهيج يرمي المصفحات بالحجارة ج : لا اذكر س : هل كانت ليلة ٢٣ اغسطس شديدة الاضطراب · ج نعم س : هل كان البوليس يطلق النار في تلك الليلة · ج — نعم واحياناً كثيرة كانوا لا يطلقون النار · مثل ذلك قتل شخصان من اليهود عند باب الخليل على مرأى من البوليس الذي لم يأت بعمل ماسوى ضرب القاتلين بطرف بنادقهم · س — هل تصدق هذه الرواية (لم يجاوب الشاهد بوضوح) س — لنأت الآن لجماعة لفتا الم يطلق البوليس النار عليهم · ج — نعم ولكني رأيت جمعاً غفيراً يقارب عددهم المئة او اكثر· بريدي يخاطب اللجنة : كيف يقول مئة او اكثر بينما المعتدى عليه فون وايزل افاد بشهادته ان العدد لم يزد عن الخمسة عشرة ·

ثم قال المستر هيروفتش لو صار اطلاق النار في الهواء لأوقفت التعديات الاخرى وان كان هذا لا يؤثر فأطلاق النار على الجمع من الضروري ·

وهنا يحتد المستر بريدي فيخاطب الشاهد اتريد ان تقترح بالرغم عن عدم خبرتك بالاضطرابات · · والم تسمع شهادات البوليس بهذا الخصوص · ج — نعم ليس من الضروري للأنسان ان يكون ذا خبرة عجيبة ليرى أنه كان من اللازم اطلاق النار·

الشاهد : لم يكن مونرو مصيباً بعدم اطلاقه النار على الجمع · س — بخصوص تلغرافكم للندن الذي به تتهمون الحكومة بعدم اتخاذها المناورات العسكرية اللازمة اتعلم لماذا لم يأخذ المستر لوك هذه التدابير ألانه كان قراراً حاسماً ؟ · ج — نعم · س — الم يخبرك المستر لوك عن قراره هـذا بواسطة الكابتن بليفر ج — لا ان جمعية كالوكالة اليهودية لاتتلقى اوامرها من المستر لوك بل من المندوب السامي مباشرة، لأنها أسست لتعاضد الحكومة وتبدي مقرراتها بمثل هذه الظروف · بريدي — الم يكن ما نقله المستر بليفر كافياً وهل هذا هـو تذمركم ثم أن تلغرافكم في السادس والعشرين يتهم الحكومة بعدم كفاءة الجنرال دوبي لكي يتلافى الأمور اتظن ان هذا التلغراف كان منصفاً ج : لقد كتب هذا التلغراف بعناية · س — اتعني لتهدئة الخواطر ج — نعم · س — انصر على قولك ان الحكومة قد تلاعبت بأرقام عدد القتلى بالقدس والخليل ج — نعم لانها ادغمت البلدتين معاً ·

المستر شوبكل هدوء — لا يهمنا قط ياهذا اذا كانت الحكومة ادغمت البلدتين معاً، بل انت تفهم ماأقول · ان بلاغ الحكومة في ذلك النهار يشير الى ٤٥ قتيل فقط · ولذلك انت لاتظن ان الحكومة قد تلاعبت بالارقام · · ج — لا لا ·

بريدي — اتصر ان الحكومة كانت تتلاعب بالارقام ج — انني اقول الحق وكل الحق ولا شيء سوى الحق · (فعندئذ وقف المستر بريدي وبيده برقية هيروفتش قائلاً هل ارسلت هذه البرقية على مبدأ الحق وكل الحق ولاشيء سوى الحق ؟! · ج — نعم)

المستر بريدي — لا اريد نظريتك الفلسفية عن الحق ·

حوادث واخبار

الحفلة التأبينية الكبرى

لفقيد العراق والامة العربية

المرحوم عبد المحسن بك السعدون في كلية روضة المعارف

ما ازفت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الواقع في ٢٦ رجب و٢٧ كانون الاول الجاري حتى كانت قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنيـة بالقدس تغص بالمدعوين لحضور الحفـلة التأبينية الكبرى التي اقامتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع احياء لذكري فقيد العراق والامة العربية المرحوم عبد المحسن بك السعـدون رئيس الوزارة العراقية السابق ·

وقد اقيمت الحفلة تحت رئاسة صاحب العطوفـة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية الذي حضر من مشتاه في اريحا خصيصاً رغماً عن شدة البرد وعما ألم به من انحراف الصحة · وقد حضر الحفلة عدد كبير من كرام الفلسطينيين من القدس ويافا وحيفا ونابلس والمدن الاخرى بتقدمهم اصحاب السماحة والسعادة والفضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والامير عادل ارسلان وراغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وسعيد بك الحسيني واسماعيل بك الحسيني وسليم بك علي سلام وعوني بك عبد الهادي والشيخ راغب ابو السعود الدجاني ويوسف ضيا افندي الدجاني والاستاذ اسعاف بك النشاشيبي وهيئة اعضاء اللجنـة التنفيذية العربية ومكتبها ومندوبو الجمعيات الاسلامية المسيحية والنوادي العربية الفلسطينية وجم غفير من الوجهاء والاعيان ووجوه القرى حتى ضاق بهم المكان على رحبه ·

كلمة الافتتاح

يلقيها عطوفة كاظم باشا الحسيني

وفي الساعة الثالثـة والربع وقف عطوفة كاظم باشا الحسيني فاعتذر لشيخوخته ومرضه اللذين يضطرانه الى التكلم جالساً ثم القي كلمة الافتتاح التالية :

« باسم الله افتتح هذه الحفلة ، راجياً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد العظيم برحمته وغفرانه ، ذلك البطل العربي الذي فاضت روحه الطاهرة في ميدان الجهـاد المقدس ، فتواري جثمانه في حفرة الوطنية الصادقة والايمان العربي القوي ، يتزود في مرقـده الاخـير بتلك النفثات الاخيرة الصاعدة من القلوب المكلومة التي اتخذت من تضحيته ايماناً فوق ايمـان · ارجو ان نصمت دقيقتين اجلالاً للراقد العظيم ، ولتلك الضحايا التي ما زال العرب يقدمونها في سبيل استقلالهم وحريتهم · »

وبعد ذلك صمت الحاضرون دقيقتين ساد القاعة اثناءها سكوت رهيب · ثم تلا صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح رئيس كلية روضة المعارف عشراً من القرآن الكريم بصوت رخيم كان له اوقـع الأثر في النفوس · ثم وقـف صاحب العطوفة الامير عادل ارسلان صديق الفقيد الحميم والحزن الشديد يعلو تقاسيم وجهه ويخالط نبرات صوته فذكر مقدار ما يشعر به من الألم صديق يجد نفسه مضطراً لتأبين صديقه بعد افتراق طويل ثم ألقى

خطابه النفيس المنشور في مكان آخر من هذا العدد ·

ثم وقف الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي فالقى خطبته المنشورة في صدر هذا العدد بلهجة نارية سعرت الحماس في نفوس الحاضرين · و بعد ذلك القى الاستاذ الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي قصيدة من قصائده المعروفة في رثاء الفقيد · ثم القى صبحي بك الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية خطاباً عن مزايا الفقيد ومقدرته السياسية ومساعيه الجليلة لخدمة الفلسطينيين ومساعدتهم وحبه لقومه العرب · ثم قفى عليه الأستاذ عيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب بخطاب ذكر فيه بعض مزايا الفقيد وخدماته الجلى وتفانيه في سبيل عروبته ، وكيف انه شجع العراقيين على معاضدة فلسطين والتبرع لمنكوبيها العرب بالرغم عن العقبات التي كانت تجتازها بلاده ·

ثم تكلم الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي ، فذكر ما للفقيد من الفضائل والمزايا ، وتكلم عن تضحيته وتفانيه في خدمة بلاده وأمته · ثم تلا الاستاذ وديع افندي البستاني قصيدة عامرة بلهجة حماسية الهبت القلوب وكان لها في النفوس اوقع أثر ، وسننشرها في العدد القادم · ثم القى الشاب العراقي احمد افندي حافظ خطاباً طويلاً أتى فيه على أعمال السعدون الجليلة لبلاده وللعرب وشكر للحاضرين اجتماعهم لتأبين الفقيد العظيم الذي جاد بروحه دفاعاً عن بلاده وكرامته · ثم تلا فخري بك النشاشيبي البرقيات التي وردت من فلسطين والخارج يشارك فيها مرسلوها الحاضرين في حفلة التأبين · وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد ، وتلا البرقية التي ارسلتها اللجنة التنفيذية الى رئيس الوزارة العراقية وآل السعدون وهذا نصها :

« عرب فلسطين الذين يجتمعون اليوم للاحتفال بتأبين عبد المحسن السعدون بك فقيد الأمة العربية العظيم يرسلون تعازيهم الحارة الى القطر العراقي الشقيق ، داعين الله أن يتغمد الفقيد بغفرانه الواسع · وأن يحقق للعرب آمالهم القومية بفضل الضحايا التي قدموها والمجهودات التي بذلوها · »

اللجنة التنفيذية العربية

و بعد ان تلا الشيخ محمد اسماعيل المصري آياً من الذكر الحكيم انفض المجتمعون ·

محامو العرب

يرفضون الاجتماع بمحامي اليهود

اتصل بنا ان السر ولترشو دعا محامي العرب والحكومة واليهود الى مأدبة طعام بمناسبة عيد الميلاد · وبالنظر لتهجم السر بويد مريمان في خطابه الختامي على زعماء العرب ومحاميهم فقد رفض محامو العرب تلبية دعوة السر ولترشو أنفاً من الاجتماع بمحامي اليهود · وعلى أثر ذلك الغى رئيس اللجنة دعوته ·

تكريم محامي العرب

أقامت اللجنة التنفيذية العربية حفلة شاي تكريماً لمحامي العرب السر ستوكر والمستر سيلي بمناسبة انتهائهما من دفاعهما المجيد أمام لجنة التحقيق ، وذلك في الساعة الرابعة بعد ظهر امس في فندق (ماريوحنا) حضرها نحو مائتي مدعو من جميع جهات فلسطين · وقد القى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في هذه الحفلة كلمة سننشرها في العدد القادم لضيق المقام واقيمت في الساعة السابعة من مساء الامس حفلة عشاء في الفندق نفسه تكريماً لهما حضرها اربعون مدعواً ، وكانوا يرتدون البذلات الرسمية السوداء · وقد تجلت في هاتين الحفلتين عواطف الاكرام ·

عصابة لصوص

تزعج سكان القدس

يظهر انه يوجد في القدس عصابة لصوص منظمة تسطو على المنازل ليلاً فتزعج السكان وتسرق ما تصل اليه ايدي افرادها دون خشية · وقد ذكرنا خبر السرقة التي حصلت منذ امد قريب في منزل راغب بك النشاشيبي وفي منزل المستر بيكر القاضي البريطاني ، وقد حدثت ايضاً سرقة في منزل المحامي آمون افندي اليهودي ، وعدة سرقات أخرى دون ان يتكشف أمر اللصوص ·

وقد حدث ان هذه العصابة سطت مساء الخميس الماضي في محلة البقعة على منزل مدير بنك انكلوا جيشن وعلى منزل المستر بيكر الموظف في مكتب شركة كوك وعلى منزل انكليزي آخر في البقعة وقد فر اللصوص دون ان يسرقوا شيئاً لأن اصحاب المنازل انتبهوا واطلقوا عليهم الرصاص ·

وفي مساء الجمعة التالي سطا افراد هذه العصابة على منزل المستر سويار مدير الزراعة العام حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ولكنها لم تتمكن من سرقة شيء لانتباه سكان المنزل · ثم سطت بعد ذلك بساعة تماماً على منزل صاحب هذه الجريدة وقد كسر اللصوص زجاج النافذة وحاولوا دخول المنزل منها ولكن اصحاب المنزل انتبهوا عليهم فولوا الأدبار بعد ان اطلقوا ثلاث رصاصات على اصحاب الدار ولكنهم لم يصيبوهم بأذى · ثم سطوا في نفس الليلة على منزل المستر بلايار القاطن في الطابق الاسفل من المنزل الذي يقطنه المستر لوك السكرتير العام وعادوا خائبين ·

وهكذا تعيث هذه العصابة فساداً في المدينة وتزعج السكان دون ان نرى من ادارة الأمن العام سعي جدياً لقطع دابر افرادها ، ودون ان نرى عسساً كافياً يتفقد الاحياء في الليل حتى كأنه يكفي لحفظ الأمن ان نجد جنود الانكليز يتجولون في الاسواق نهاراً حاملين البنادق جيئة وذهابا وكل همهم محصور في القضاء على حركة مقاطعة البضائع اليهودية ·

اننا نلفت نظر سعادة مدير الأمن العام الى هذا الامر ونأمل ان نرى عملاً جدياً للقضاء على اللصوصية في القدس · ولنا عودة الى هذا الموضوع ·

القبس و المرصاد

حكم الديوان العسكري الافرنسي في دمشق على كل من الاستاذ نجيب افندي الريس صاحب القبس والدكتور احمد بك راتب المدير المسئول لجريدة المرصاد بغرامة قدرها ١١ الف فرنك وقد حكم على الاستاذ نجيب افندي بالسجن ايضاً ثلاثة اشهر حكماً مؤجل التنفيذ علاوة على الغرامة فنحن نأسف كثيراً لهذا الحكم · ولهذا الارهاق الذي يصيب الصحافة العربية في سوريا الشقيقة ·

اخبار شتى

ذكرت صحف الآستانة ان الفيلسوف رضا توفيق بك ناظر الآثار السابق في الشرق العربي كتب الى وزارة الداخلية التركية يطلب العفو عنه لأنه من القائمة السوداء ، وان يسمح له بالرجوع الى تركيا ليقضي فيها ما تبقى من حياته ·

— عزم اهالي بيروت على اقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد الأمة العربية المرحوم السعدون بك ، وبعد ان وزعت بطاقات الحفلة اصدرت المفوضة العليا امرها بعدم اقامة هذه الحفلة ·

— ذكرت صحف سوريا ان اربعة من كبار التجار اليهود في دمشق اضطروا الى اغلاق مخازنهم نظراً لاعراض الوطنيين عن معاملتهم اعراضاً تاماً ·

— عطلت حكومة سوريا جريدة الاستقلال لمدة ثلاثة اشهر ، واسباب التعطيل مجهولة ·

سفر لجنة التحقيق

سافرت صباح امس (الاحد) لجنة التحقيق البريطانية بعد ان اتمت مهمتها · وقد جرى لها وداع حافل جداً في محطة القدس حيث احتشدت وفود كثيرة من القدس وبيت لحم ورام الله · وكان الاخيرون من رجال ونساء يلبسون البستهم الوطنية البديعة · وكانت هيئة مكتب اللجنة التنفيذية بين المودعين ايضاً · ولم يكن من اليهود في المحطة الا المستر بنتويش وقبل ان يسير القطار صافح السر هنري يترتون الحاضرين واحداً واحداً ثم سار القطار بين هتاف الجماهير المحتشدة بحية السر ولترشو ولجنته · ولما وصل القطار الى محطة بتير استقبلهم القرويون فيها بالهتاف والتصفيق · وكذلك في محطة عرتوف حيث احتشد نحو ٥٠٠ من القرويين وخطب على مسمع من اللجنة الوطني الغيور عبد اللطيف شمروخ خطاباً مؤثراً ·

ولما وصلت اللجنة الى محطة الرملة جرى لها استقبال حافل ايضاً والقيت بعض الخطب من طرف المجتمعين · وفي اللد كانت وفود يافا واللد والجهات المجاورة في الانتظار حيث جرى لها وداع مؤثر جداً وسار القطار بين هتاف الجماهير المحتشدة · اما في غزة فلم تصلنا اخبار وصول اللجنة اليها بعد ولكن ينتظر ان يستقبلها جمهور كبير على الخيول وان نقدم لها باقات الازهار وكذلك في المحطات الاخرى على طول الطريق الى آخر الحدود الفلسطينية ·

مؤتمر الخط الحجازي

ذكر مكاتب المقطم من بيروت انه تقرر عقد مؤتمر لبحث مسألة الخط الحجازي في اليوم السابع من شهر يناير القادم وان ابحاث هذا المؤتمر ستدور حول مسألة مد الخط المعطل بين معان والعقبة وطريقة استثمار الخط الحجازي فنياً وليس من المقرران تشترك حكومة جلالة ابن السعود في هذا المؤتمر ·

دفاع المحامين

في لجنة التحقيق

نشرنا في عدد سابق النصف الاول من دفاعه السر بويد مريمان محامي اليهود في لجنة التحقيق · وكنا عازمين على نشر بقية دفاع وكذلك على نشر دفاع السر ستوكر محامي العرب والمستر بريدي محامي الحكومة · ولما كانت اللجنة التنفيذية ترغب في ان تنشر كراساً خاصاً يتضمن دفاع المحامين الثلاثة برمته بالنظر الى ما له من الأهمية فقد آثرنا ان نرجئ نشر دفاع جميع هؤلاء المحامين الى ان تصدر اللجنة التنفيذية كراسها المذكور آنفاً :

الاستاذ المظفر

ونقله الى سجن عكا

كان الاستاذ المظفر قدم الى المستر كوبكلي مدير بوليس يافا عريضة طلب فيها اجراء الفحص عليه من قبل هيئة طبية رسمية لأن امراضه المصاب بها كالكلى والروماتزم هي مزمنة وطلب ان يرسل الى منطقة حارة · ولم يجب المستر كوبكلي هذا الطلب بل اكتفى بتكليف الدكتور أيوب ان يفحصه وبالرغم من تقرير الطبيب الاخير وبالرغم من ان الاستاذ المظفر مازال يكابد الالام في مستشفى السجن ، فقد امرت الحكومة بتسفيره الى عكا · وفعلاً نقل صباح السبت المنصرم الى سجن عكا ويداه مكبلتان بالحديد كأنه احد كبار المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام ·

تبديل في الادارة

اتصل بنا ان المستر كيث روش حاكم القدس الاداري سينقل حاكماً ادارياً الى يافا وسيخلفه المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي · وستصبح القدس عاصمة المقاطعة الجنوبية وتنضم اليها مقاطعة يافا جميعها ·

برقيات التعازي

بالمرحوم السعدون بك

عمان: « أن كيد الدهر لهذه الأمـة الناهضة ، وانتزاعـه أبناءها العاملين امثال السعدون باشالايزعزع عزائمها بل يدفعها الى التضحية والعمل للوصول الى مثلها الأعلى . فاللجنة التنفيذيـة الأردنية تشارك الأمـة العربية في مصابها الجليل ، وتذرف الدمع السخين حـداداً على الراحل الكريم . » طاهر الجقة

سكرتير اللجنة التنفيذية الأردنية

غزة: « واذا كانت النفوس عظاماً تعبت فى مرادها الأجسام. رحم الله السعدون . »

سعدالدين عبد اللطيف

طول كرم: « موت العظماء عظيم، والأحتفال بتأبينهم واجب. السعدون بك أحدهم . عوض الله على الأمـة العربية فقيدها العظيم . نشاركم في تأبينه . » سعيد الكرمي . عبداللطيف الحاج ابراهيم . عبد الرحيم حنون . كامل السخن . عبداللطيف هنطش . هاشم الجيوسي . طاهر حنون . فريد حمد الله . جنن مقدادي . محمد عبد الحليم .

القاهرة: « الطلبة الفلسطينيون بالقاهرة يشاطرون العرب في مصابهم ويشاركونهم في تأبين فقيدهم العظيم عنوان التضحية ورمز التفدية» السكرتير

حيفا: « حال الوقت دون ارسال الوفد . فقد السعدون بك خسارة عظمى . نشاطر الأمة مصابها . نستمطر الرحمة للفقيد والآله . » العزاء

جمعية العمال العربية الفلسطينية

حيفا: « لم نتمكن من الاشتراك في تأبين فقيد البلاد العربية بالحضور . نشاركم بأرواحنا . »

جمعية الشبان المسلمين

عكا: « نأسف لعـدم تمكننا مشاركتكم شخصياً . نشاركم والامة العربية الحزن والأسى . » الياس خمار

رئيس النادي الأرثوذكسي

غزة « المصاب عظيم بفقد السعدون بك ، فخير عزاء لنا أن نتضامن لنحقق آمال العرب . »

جمعية الشبان المسلمين بغزة

طول كرم: « أشارك المحتفلين بتأبين المرحوم السعدون باشا الذي خط لأمته العربية سبيل التضحية والمجد والشرف . » عبد الله سمارة

نابلس: « نشاركم في الاحتفال بالفقيد العظيم . » لجنة المؤتمر العربي

عكا: « لاسباب صحية يتعسر حضورنا . » حسن بدر . توفيق حقي .

حيفا: « نشاطركم الأسى على فقيد البلاد العربية الكبير المرحوم عبد المحسن السعدون ونعزي الأمة العربية عامة والعراقية خاصة على هذا المصاب الفادح . » الجمعية المسيحية

غزة: « النادي الأرثوذكسي بغزة يشاطركم الأسى بفقدان زعيم العراق خاصة والعرب عامة ، ويشاركم بتأبينه . جعل الله هذه الفاجعة خاتمة مصائب العرب اجمع . »

يافا: « نشاطر القطر الشقيق الاسى . للفقيد الرحمة وللأمة العزاء . »

النادي الارثوذكسي

حيفا: « اسباب قاهـرة منعتنا من الحضور . نشاركم بالحزن . »

ابراهيم عبد النور

رئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني

حيفا: « الشعور بفداحة الخطب بموت السعدون عام . نشاركم بمشاطرة الأخوان العراقيين . » جميل البحري

صاحب جريدة الزهور

صفد: « نشترك بتأبين فقيد العرب . بالتضحية تتحرر البلاد » الدكتور صبري ، رئيس بلدية صفد

طبريا: « نشارك الامة العربية باحزانها سائلين للفقيد الرحمة وللوطن عوضاً صالحاً . » صدقي الطبري . طاهر الطبري . يوسف الحسيني

الامير عبد الله

دعت حكومة بريطانيا سمو الأمير عبد الله لزيارة لندن ، غير أنه يعين وقت لذهابه بعد .

جابو تنسكي وسولد

سافر فلاديمير جابو تنسكي يوم الخميس المنصرم الى اوروبا تصحبه زوجته ، ووصلت القدس هنريتا زولد عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية .

وزراء شرق الاردن

سيطلق من الآن فصاعداً لقب وزير بدلاً من ناظر على مديري الدوائر في شرق الاردن اعتباراً من اول السنة الميلادية الجديدة .

البقاء لله

أستأثرت رحمة الله في منتصف ليل السبت المنصرم بالمرحوم الشيخ شحادة افندي ابي السعود البكري ، اثر مرض فجائي . فراح مأسوفاً على شمائله الغر واخلاقه الفاضلة ولما يبلغ الخامسة والخمسين ربيعاً قضاها في البر والتقوى وأعمال الخير . وقد كان لنعيه رنة أسف وحزن في قلوب آله ومعارفه . وشيع جثمانه ظهر يوم السبت في جمع حافل سار فيه وجوه المدينة واعيانها وآل الفقيد واصدقاؤه . رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وعزى نجلي شقيقه فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني وفضيلة الشيخ حسن ابي السعود وآله الكرام واصدقاءه جميعاً خير عـزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

تابع خطاب الامير عادل ارسلان

أن نرثيه ونبكيه ونذكره بالرحمات والحسرات.

وهب اننا لم نعرفه أو لم نعرف شيئاً عنه الا كونه وزيراً عراقياً ، وقد فجع به اخواننا العراقيون ، لكان حقاً علينا ان نشاركهم في مصابهم بكل ما تدعو اليه المشاركة ، فقد شاركونا في سرائنا وضرائنا ان صح انا عرفنا السراء .

وضعت الحرب الكـبرى اوزارها ، فظللنا نرى فيهم كل يوم آثار نهضة جديدة وتباشير سياسة حميدة ؛ ونسمع من اصوات اغانيهم وتعضيدهم وعطفهم ما يطرب النفوس العربية ولو أنها في مآتم . ولم لا نكون كذلك وما نحن الا أمة واحدة ، وهل في العراق الا اخوان لنا اذا عدوا جدودهم وعددنا جدودنا لم نلبث ان نلتقي عند الأزد ولخم وجذام وطي وكندة وهمدان، ثم بعد الاسلام عند قريش وتميم وغطفان أو قل الى اقرب البطون عهداً من حمير وكهلان وربيعة ومضر . وما يقال في هذه الوشائج النسبية بين القطر الشامي والقطر العراقي ، هو عين ما يقال في اليمن ونجد والحجاز وسائر الاقطار . وكلما ذكرنا هذه القرابة ذكرنا معها رجالاً من العرب يذكرونها مثل ذكرنا لها ، ويهبون عند الشدائد والنكبات يرمون عن قوسها ، ينشرون أعلامها ويعرفون الدنيا ان العرب أمة واحدة ، ومن اولئك الرجال فقيدنا الكريم عبد المحسن السعدون .

***

بيان مهم

نرى ان الكلمة توحدت على ترويج المصنوعات الوطنية، والاقبال عليها عظيم الا انه بسبب كثرة مدعي الوطنية باساليب مختلفة ومضللة اصبح التمييز بين المحل الوطني الحقيقي وبين الاجنبي الذي سدلت عليه صبغة وطنية او المشبوه صعباً ومتعذراً الا على الراسخين في العلم ولذلك فالواجب يقضي علينا ان نعلن المحلات الوطنية الخالصة للجمهور ليكـون على بصيرة واول هـذه المحلات الوطنية هو

معمل الدخان والسجاير

للشركة الوطنية الحرة

شركة الدخان والسجاير

الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس

التي لا شائبة فيها والتي عموم مساهميها ومستخدميها وعمالها من العرب الوطنيين والتي تقدم افخر السجاير باسعار معتدلة للجمهور الكريم مراعاة لاقتصادياته والتي هي المناصرة للزراع وحائزة لشكرهم .

وهذه سجايرها بلديز ، مكفول، الورد وعنتر وتمباكها العجمي والعال العال ماركة الجمل تشهد بحسن مصنوعاتها طعماً ورائحة وتغني عن ارتياد المحـلات المشبوهة وغير الوطنية وهذه المصنوعات موجودة في كافة انحاء فلسطين فالدوام الدوام على الاقبال لمصنوعات الشركة المشار اليها ، الشركة الوطنية الحقة والسلام .

اعلان

منذ يومين فقدت من جيبي قطعة كمبيالة بمبلغ ستين جنيهاً فلسطينياً مؤرخة في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٩ ا ومدتها تسعون يوماً واستحقاقها في ١٠ كانون ثاني سنة ١٩٣٠ مذيلة بأمضاء المدبون احمد بيوض من الخليل لأمر عبد الرؤوف معتوق من القـدس ومجيرة لأسمي (اسحق الموسوس) وكنت وضعت اسمي عليها دون ان اضع شرح التجيير لأحد لأنني كنت اردت تحويلها لأحد البنوك فعليه ارجو اذا وجدت مع احد أن يتكرم باعـادتها اليّ او تسليمها لدائرة البوليس لأنني عرضت الكيفية للدائرة المشار اليها بذلك واني اكون متشكراً لمن يجدها ويسلمها لي . اسحق الموسوس

اعلان من دائرة بلدية القدس

مطروح للبيع بالمزاد على طريقة الظرف المختوم ملك البلديـة المعلوم الحدود الواقع في باب الواد فكل من له رغبة في شراء الملك المذكور عليه ان يقـدم تحريراً بالبـدل الذي يوافقه لمحاسب الدائرة وستقبل الطلبات للساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق (٩ كانون الثاني ١٩٣٠) وللبلديه الخيار بالتفويض وعدمـه . وعليه اقتضى الاعلان .

رئيس بلديـة الـقدس

راغب

اعلان عمومي

على من يرغبون ضمان حمل البضائع في دائرة جمارك القدس لمدة ١١ شهراً تبتدئ من أول فبراير ١٩٣٠ وتنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٣٠ أن يقدموا طلباتهم حتى الساعة العاشرة من يوم ٣ فبراير ١٩٣٠ الى مدير مخازن الحكومة في عمارة المسكوبية بالقدس ، ومنه يمكن للطالبين زيادة الاستيضاح . أن حكومة فلسطين لا تقيد نفسها بقبول ارخص الطلبات . ايفون ر . دي و . لاش

مدير مخازن الحكومة

***

مطبعة دار الايتام الإسلامية بالقدس